بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين • والصلاة والسلام على سيدنا محمد خاتم
النبيين • وامام المرسلين • وعلى سائر اخوانه من الانبياء والمرسلين
وال كل وصحب كل وسائر الصالحين • اما بعد فقد اشتهر ان كل
شارع في فن يتكلم على البسملة بما يليق بذلك الفن • وقد وجدت
رسالتين شريفتين • لكل واحدة منها تجمع اثنى عشر علما احداهما
للعلامة عصره • ووحيد دهره • صاحب التحقيق والمعاني • زكي الدين
ابي الفضل الشهير بالكوماني وثانيهما الذي الفضائل والتحقيقات
سليمان الحوزموزي الشهير بالزيات • رحمهما الله تعالى امين • واعاد
علينا من بركاتهما اجمعين • لكن الاول ترك علم الحديث والتفسير
والفقه وقد ذكرها الثاني وهو ايضا ترك اللغة والمناظرة
والاشتقاق استقلالا وقد ذكرها الاول فاحببت ان اجمع منهما
ومن غيرهما من الرسائل المعتبرات • رسالة تجمع اربعة وعشرين
فنا وتشمل غالب ما فيهما وزيادات وربما غيرت عبارتهما بنقص
او زيادة • وقصدي بذلك الافادة • وسميتها عقد الدر المنظم في الكلام
على بسم الله الرحمن الرحيم • ونسأل الله تعالى الكريم حسن الخاتمة •
لنا ولجميع المسلمين اجمعين • وهو حسبي ونعم الوكيل • ولا حول ولا
قوة الا بالله العلي العظيم • **علم التوحيد** ومن حدوده هو علم
يقتدر معه على اثبات العقائد الدينية على الغير والزامها اياه بايراد
الحجج ودفع الشبه **يقول البادي** فيه لفظ الجلالة علم على الذات
الواجب الوجود المستحق لجميع المحامد المستجمع لسائر الصفات الواجبة
له المستحيل عليه نقيضها والجائز في حقه تعالى ووجوده عين ذاته
عند الاشعري وغيرها عند غيره قال في الفتح المبين **الله**

علم التوحيد

قوله الفتح المبين هو اسم كتاب
عقيدة الغيب للشيخ تقي الدين الشهير
بابو شعر صاحب الطريقة الشاذلية
اه منه

هو

لا هو الوجود اي الذات المستلزمة لمعانيها من الصفات الواجبة
له تعالى[٢] لا تنفك عنه ولا ينفك عنها وهي لازمة له وهو لازم النبي ٢
لها فهي لا عينه لانها لازمة له لا ينفك عنها في اتصافه بها ولا
هي غيره[٢] لازم لها لا تنفك عنه في قيامها به فلو كانت عينا لانتفت لانه ٢
الملازمة من طرفها ولو كانت غيرا لا انتفت الملازمة من طرفه
فلعدم انفكاكه عنها لكونها لازمة له فهي لاعين ولعدم انفكاكها
عنه لكونه لازما لها فهي لا غير كما ان عبادة العبد لا غير التي هي
توحيدها لا هي عينه لانها لازمة له فهو ملزوم لها لا ينفك عنها
في اتصافه بها ولا هي غيره لانه لازم لها فهي ملزومة له لا تنفك
عنه في قيامها به ولا هو عينها لانه لازم لها فهي ملزومة له لا تنفك
عنه في قيامها به ولا هو غيرها لانها لازمة له فهو ملزوم لها
لا ينفك عنها في اتصافه بها ويمكن معنى لاعين ولا غير في حقه
تعالى تنزيه سلبي كالاتصال والانفصال فان ذاته العلية وصفاته
السنية منزهة عن كل ذوات الممكنات وصفاتها وان شاركت
بالاسماء فانها اثارها واياتها اي دلالاتها على وجه الغيب المقدس
عنها تقديسا حقيقيا يليق به من عنده لا بالمعاني الكونية من الايجاب
والسلب التي هي صور كونية من صور اذهاننا تعالى الله علوا عنها ص ٣
كبيرا وتعلقها تنجيزي وهو حكم تعلقها الصلوحي الذي ليس
للعلم تعلق الا به وحده دون الاول وتاثيرها لا يكون الا للذات
الواجب الوجود المتصف بها وحده ولكن بواسطتها واضافة
التاثير اليها من اطلاق الصفة على الموصوف بها واما التاثير
الذي ليس هو بمعنى الخلق والتقدير كما هو في عبارة الفقهاء
الاثر في الماء فهو الاقتراني واما التاثير الحقيقي فانه لا يكون

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)